[263] الباب الحادي والثلاثون في خشوعه وخوفه صلى الله عليه وآله من الله سبحانه وتعالى 1 - الشيخ في " أماليه " قال: أخبرنا أحمد بن محمد بن الصلت (1)، قال: أخبرنا أحمد بن محمد بن سعيد بن عقدة، قال: أخبرنا محمد بن عبد الملك (2)، قال: حدثنا هارون بن عيسى، قال: حدثنا جعفر بن محمد (3)، قال: حدثني أبي، قال: أخبرني علي بن موسى، عن أبيه، عن أبي عبد الله، عن أبيه عليهم السلام عن جابر بن عبد الله أن رسول الله صلى الله عليه وآله قال في خطبته: إن أحسن الحديث كتاب الله، وخير الهدى هدى محمد، وشر الامور محدثاتها، وكل محدثة بدعة، وكل بدعة ضلالة. وكان إذا خطب في خطبته: أما بعد، فإذا ذكر الساعة اشتد صوته واحمرت وجنتاه، ثم يقول: صحبتكم الساعة، أو مستكم، ثم يقول: بعثت أنا والساعة كهذه من هذه، ويشير بأصبعه (4) (5). 2 - وعنه، في " مجالسه " قال: أخبرنا جماعة، عن أبي المفضل، قال: _____ (1) أحمد بن محمد بن الصلت: الاهوازي كان حيا في سنة (409)، تقدم ذكره. (2) محمد بن عبد الملك: بن مروان الواسطي أبو جعفر الدقيقي المتوفى سنة (266). (3) في المصدر: جعفر بن محمد بن عيسى المعيدي. (4) في المصدر: باصبعيه. (5) أمالي الطوسي ج 1 / 347 - وعنه البحار ج 2 / 301 ح 31. _____